(جحر) الجُحْرُ لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأَرض إِذا لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجُحْرُ كل شيء تَحْتَفِرُه الهَوامّ والسباع لأَنفسها والجمع أَجْحارٌ وجِحَرَةٌ وقوله مُقَبِّضاً نَفْسِي في طُمَيْرِي تَجَمّعَ القُنْفُذِ في الجُحَيْرِ فإِنه يجوز أَن يعني به شوكه ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميري وقد يجوز أَن يعني جُجْره الذي يدخل فيه وهو المَجْحَرُ ومَجاحِرُ القوم مَكامِنُهُمْ وأَجْحَرَهُ فانْجَحرَ أَدخله الجُحْرَ فدخَله وأَجْحَرْتُه أَي أَلجأْته إِلى أَن دخلَ جُحْرَهُ وجَحَرَ الضَّبُّ .

(* قوله « وجحر الضب إلخ » من باب منع كما في القاموس) دخل جُحْرَهُ وأَجْحَرَهُ إِلى كذا أَلجأَه والمُجْحَرُ المضطرُّ المُلْجَأُ وأَنشد يَحمِي المُجْحَرِينا ويقال جَحَرَ عنّا خَيْرُكَ أَي تَخَلَّفَ فلم يُصِبنا واجْتَحَرَ لنفسه جُحْراً أَي اتخذه قال الأَزهري ويجوز في الشعر جَحَرَتِ الهَناةُ في جِحَرَتها والجُحْرانُ الجُحْرُ ونظيره جئت في عُقْبِ الشَّهْرِ وفي عُقْبانِه وفي الحديث إِذا حاضت المرأَة حرم الجُحْران مروي عن عائشة Bها رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أَهل العلم إِنما هو الجُحْرانُ بضم النون اسم القُبُل خاصة قال ابن الأَثير هو اسم للفرج بزيادة الأَلف والنون تمييزاً له عن غيره من الجِحَرَةِ وقيل المعنى أَن أَحدهما حرام قبل الحيض فإِذا حاضت حرماً جميعاً والجَواحِرُ المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس فَأَلْحَقَنا بالْهَادِياتِ ودُونَهُ جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ وقيل الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق والجَحْرَةُ بالفتح السنة الشديدة المجدبة القليلة المطر قال زهير بن أَبي سلمى إِذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بالناسِ أَجْحَفَتْ ونالَ كِرامَ المالِ في الجَحْرَةِ الأَكْلُ الجَحْرَةُ السَّنَةُ الشديدة لأَنها تَجْحَرُ الناسَ في البيوت والشهباء البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات وأَجْحَفَتْ أَضَرَّتْ بهم وأَهلكت أَموالهم ونال كرامَ المال يعني كرائم الإِبل يريد أَنها تنحر وتؤكل لأَنهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أَكلها والجَحَرَةُ السَّنة .

(* قوله « والجحرة السنة إلخ » بالتحريك وبسكون الحاء كما في القاموس) التي تَجْحَرُ الناسَ في البيوت سميت جَحَرَةً لذلك الأَزهري وأَجْحَرَتْ نُجُومُ الشتاء إِذا لم تمطر قال الراجز إِذا الشِّتاءُ أَجْحَرَتْ نُجُومُهُ واشْتَدَّ في غيرِ ثَرًى

أُرُومُهُ وجَحَرَ الربيعُ إِذا لم يصبك مطره وجَحَرَتْ عينه غَارت وفي الحديث في صفة الدَّجال ليست عينه بِناتئَةٍ ولا جَحْراءَ أَي غائرة مُنْجَحِرَة في نُقْرَتها وقال الأَزهري هي بالخاء المعجمة وأَنكر الحاء وسنذكرها في موضعها وبَعِير جُحارِيَةٌ مجتمع الخَلْقِ والجَحْرَمَةُ الضِّيقُ وسُوءُ الخُلق والميم زائدة وجَحَرَ فلانٌ تأَخر والجَواحِرُ الدَّواخل في الجِحَرَةِ والمَكامِنِ وجَحَرَتِ الشمسُ لِلْغُيوب وجَحَرَتِ الشمس إِذا ارتفعت فأَزِيَ الظلُّ